

حاضنات الأعمال الخاصة و دعم الشركات الناشئة

تُعدّ الحاضنات الخاصة مثالاً حياً على التعاون بين القطاع الخاص والشركات الناشئة، وتلعب دوراً حيوياً في تعزيز ريادة الأعمال وتحفيز الابتكار في المجتمع من خلال خلق البيئة المناسبة لنمو الأفكار و دعم رواد الأعمال الشباب. مع تطور وسائل الإتصال و في خضم مواقع السوشل ميديا، ذاع صيت حاضنات الأعمال و أصبحت معروفة على نطاق واسع مؤخرًا، بالرغم من أن المفهوم متواجد منذ فترة طويلة و يمتد تاريخياً إلى ستينيات القرن الماضي، فلنتعرف عليه عن قرب.

لمحة تاريخية عن ظهور حاضنات الأعمال

أول ظهور للحاضنات كانت في الولايات المتحدة عام 1959 عند تأسيس Batavia industrial center في ولاية نيويورك بهدف توفير مساحات عمل مشتركة وموارد تكنولوجية للشركات الناشئة في مجالات مثل التكنولوجيا والبحوث والتصنيع.

منذ ذلك الحين، انتشرت فكرة حاضنات الأعمال في جميع أنحاء العالم ليلبغ عددها ما يقارب 7 000 حاضنة حسب International Business Innovation Association في قطاعات متعددة كالزراعة و التنمية المستدامة، و أخذت الجزائر نصيبها منها عبر حاضنات عامة و خاصة.

لكن، ما هي حاضنة الأعمال، حسب المختصين؟

تعد الحاضنات بمثابة مجتمع يضم مجموعة متنوعة من الأشخاص الذين يتمتعون بنفس الشغف والتطلعات الريادية. توفر لهم مساحات عمل مشتركة ومكاتب مجهزة تكنولوجياً، بالإضافة إلى خدمات الدعم والتوجيه والاستشارة من خلال فريق متخصص من المستشارين ذوي خبرة في مجال ريادة الأعمال.

حاضنات الأعمال في الجزائر

منذ 2020 أصبح ممكناً للهيئات التي تعمل على دعم و مرافقة المشاريع الناشئة في الجزائر، الحصول على علامة "حاضنة" أو ما يعرف بـ "Label Incubateur" و الاستفادة من مميزاته المتمثلة في:

- الإعفاءات الضريبية لمدة سنتين من تاريخ وضع العلامات (LF 2021)
- الحصول على منح حكومية
- الاستفادة من تسهيلات في منح الأراضي و الإمتيازات.

1. كيف يتم التسجيل للحصول على العلامة؟

يتم تقديم طلبات منح العلامة التجارية "حاضنات" إلى اللجنة الوطنية من خلال [بوابة الشركات الناشئة الإلكترونية](#)، مصحوبة بالوثائق التالية:

- قائمة بالمعدات المتاحة للشركات الناشئة المحتضنة.
- عرض مختلف الخدمات التي تقدمها الحاضنة للشركات الناشئة المحتضنة.
- عرض لمختلف برامج التدريب والتوجيه التي تقدمها الحاضنة.
- السيرة الذاتية لموظفي الحاضنات والمدربين.
- نسخة من السجل التجاري وبطاقات التعريف الضريبي والإحصائي.
- نسخة من النظام القانوني للشركة.
- شهادة عضوية في الصندوق الوطني للتأمين الاجتماعي مع قائمة اسمية للموظفين.
- شهادة عضوية الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعاملين لحسابهم الخاص.
- نسخة من البيانات المالية للسنة الحالية.

2. ما الذي تقدمه الحاضنة للمشاريع؟

الحاضنة التي تقدم للحصول على العلامة التجارية "حاضنات" في الجزائر تتمتع بمهمة مرافقة الشركات الناشئة المستضافة طوال فترة الحاضنة. وبموجب هذه المهمة، تلتزم الحاضنة بما يلي:

- مساعدة الشركات الناشئة في تنفيذ النماذج الأولية.
- مرافقة الشركات الناشئة المستضافة في البحث عن مصادر التمويل والتوسع في السوق.
- مساعدة أصحاب المشاريع في إجراءات إنشاء الشركة.
- مساعدة الشركات الناشئة في إعداد خطط العمل ودراسات السوق وخطط التمويل.
- توفير التدريبات الخاصة، بما في ذلك إدارة الأعمال والالتزامات القانونية والمحاسبية.
- توفير وسائل لوجستية لأصحاب المشاريع، مثل قاعات الاجتماعات والمعدات المعلوماتية والمكتبية واتصالات الإنترنت عالية السرعة.
- توفير مقر للشركات الناشئة المستضافة وتوفير مساحة عمل مجهزة لها.